إيما رادوكانو تظفر ببطولة أميركا وتتوج كأصغر لاعبة تنس

أول بريطانية تفوز بلقب غراند سلام في 44 عاما

على خط العمالقة

قدمت البريطانية الشابة إيما رادوكانو أداء مذهلا في بطولة أميركا المفتوحة للتنس توجته بالفوز على منافستها الكندية ليلى فرنانديز في مواجهة بين مراهقتين في نهائي فردي السيدات في رابع وآخر البطولات الكبرى للموسم الحالي. وبعد الفوز أصبحت رادوكانو (18 عاما) أول لاعبة صاعدة من التصفيات تحرز لقبا كبيرا، كما أصبحت أول لاعبة بريطانية تحرز لقبا كبيرا منذ تتويج فيرجينيا ويد بلقب بطولة ويمبلدون في 1977.

لندن – خطفت اللاعبة البريطانية إيما رادوكانو أضواء عالم التنس بعدما فازت على الكندية ليلى فرنانديز (6 – 4 و6 – 3) في نهائي فردي السيدات ببطولة أميركا المفتوحة للتنس، لتحرز أول لقب بمسيرتها في البطولات الأربع الكبرى.

وفي ما يلي حقائق عن اللاعبة البريطانية التي لم تتجاوز (18 عاما)، وفجرت مفاجأة بفوزها باللقب رغم تصنيفها المتأخر (150 عالميا)، وعدم تصنيفها من الأساس في بطولة أميركا المفتوحة.

كان طريق إيما إلى اللقب غير سهل على الإطلاق، ففي الدور الأول فازت على السويسرية ستيفاني فوجيل (6 – 2 و6 – 3)، وفي الدور الثاني فازت على الصينية شواي تشانغ (6 – 2 و6 – 4).

وكانت خطوات اللاعبة البريطانية واثقة، حيث فازت في الدور الثالث على الإسبانية سارة سوريبس تورمو (6 – 0 و6 – 1)، ثم فازت في الدور الرابع على الأميركية شيلبي روجرز (6 – 1 و6 – 2).

وبدأت إيما تتحسس خطواتها نحو اللقب، بعد أن قهرت منافستها السويسرية بليندا بنتشيتش، المصنفة 11 عالميا، في دور الثمانية بنتيجة (6 – 3 و6 – 5).

وواصلت تألقها في الدور قبل النهائي، حيث فازت على اليونانية ماريا ساكاري، المصنفة الـ17 عالميا، بنتيجة (6 – 1 و6 – 4).

إنجاز رادوكانو في ويمبلدون والذي وصفه غالاغر بأنه مقدس، يبدو أنه بات من الماضي خاصة بعد التتويج بلقب فلاشينغ ميدوز. وتمتلك رادوكانو مواهب متعددة حيث تهوى أيضا ممارسة سباقات "جو كارتينغ" للسيارات وموتوكروس، ركوب الخيل، الرقص، الغولف، التزلج وكرة السلة.

بداية الألقاب

وبعيدا عن الرياضة أبدت رادوكانو شغفا في تعلم اللغتين الصينية والرومانية الخاصة بوالديها، كما تتحدث لغة الماندرين، وتشاهد البرامج التلفزيونية التايوانية بنهم، وتعشق زيارة جدتها ماميا في بوخارست. ووضعت رادوكانو لاعبة التنس الصينية لي نا والرومانية سيمونا هاليب على رأس قائمة الملهمين لها.

وبدأت رادوكانو التتويج بالألقاب الوطنية في بريطانيا وهي في سن التاسعة واستمرت على نهجها في سن الثانية عشرة وصولا إلى سن السادسة عشرة، وجاء أول لقب لها في بطولات الاتحاد الدولي للتنس لفئة الناشئين في سن الثالثة عشرة وبلغت دور الثمانية لبطولة ويمبلدون للناشئات في 2018 عندما فازت على الكندية ليلى فيرنانديز منافستها في نهائي فلاشينغ ميدوز.

بعد التتويج قالت رادوكانو وهي في قمة السعادة "إنه حلم. لا أستطيع أن أصدق.. لقد فزت بلقب إحدى البطولات الكبرى".

وفي هذه البطولة خاضت رادوكانو 10 مباريات منها ثلاث في التصفيات دون أن تخسر مجموعة واحدة كما أنها انتصرت في كل هذه المواجهات دون الوصول لشوط التعادل وفازت خلال الرحلة على لاعبات كبيرات تماما مثل فرنانديز.

ورغم ما تقوله الأرقام والإحصاءات أكدت رادوكانو أن الإنجاز لم يتحقق بسهولة عندما قالت "أود القول إنه رغم أن الواقع يقول إنني لم أخسر مجموعة واحدة طوال البطولة فأنا أعتقد أنني واجهت الكثير من الصعوبات في كل مباراة.. واجهت بعض اللحظات الصعبة التي تراجعت فيها معنوياتي".

وأضافت "أعتقد أن أفضل ما قمت به خلال هذه البطولة كان الصمود والاستبسال خلال اللحظات التي كنت بحاجة خلالها لذلك". وبالنسبة إلى فرنانديز فإنها واجهت لأول مرة خلال البطولة التي استمرت أسبوعين لاعبة تصغرها سنا لكنها رغم ذلك فشلت في الصمود في مواجهة المنافسة البريطانية التي حافظت على هدوئها وتركيزها تماما طوال المواجهة.

وقالت رادوكانو عن مباراة اللقب "كانت مباراة في منتهى الصعوبة لكني أعتقد أن المستوى كان مرتفعا للغاية، لأن ليلى دائما تسعى لتقديم أداء كبير وهي تقاتل على كل كرة. هذه هي طبيعتها كمنافسة وأعتقد أن قدرتي على الصمود والحفاظ على تركيزي كان حاسما في هذه اللحظات الصعبة".

ورغم أن النتيجة ربما توحي بأن المواجهة كانت من جانب واحد، إلا أن الواقع يشير إلى عكس ذلك إذ ستمرت المباراة نحو ساعتين وشهدت الكثير من الإثارة وخاصة في المجموعة الثانية عندما حاولت فرنانديز العودة وتعرضت رادوكانو لإصابة في الركبة.

وحصلت رادوكانو على جائزة مالية قيمتها 2,5 مليون دولار. وقالت البطلة الجديدة "لا أعرف ما الذي سأفعله غدا.. فقط أحاول الاستمتاع باللحظة. الآن لا أهتم بشيء على الإطلاق. أنا سعيدة للغاية".

> إيما رادوكانو ستصعد إلى المركز الـ24 عالميا عند صدور قائمة التصنيف الجديدة الإثنين بعد الفوز باللقب

مسيرة ناجحة

ولدت رادوكانو لأم صينية وأب روماني في تورونتو بكندا ثم انتقلت بعد عامين إلى لندن وبدأت في ممارسة التنس في الخامسة من العمر. تحولت إلى الاحتراف في 2018 ووصلت لقائمة أول 20 مصنفة على مستوى الناشئات.

استهلت إيما مسيرتها في بطولات المحترفات في بطولة على الملاعب العشبية في نوتنغهام في يونيو 2021، وتوجت بـ3 ألقاب في بطولات الاتحاد الدولي للتنس.

وبدأت شهرتها عندما ظهرت لأول مرة في القرعة الرئيسية لبطولة كبرى وكان ذلك في بطولة ويمبلدون في يوليو 2021، عندما شاركت ببطاقة دعوة بينما كانت تحتل المركز 338 عالميا، لكنها صعدت إلى الدور الرابع (دور الـ16)، إلا أنها انسحبت من مباراتها أمام الأسترالية أيلا توملیانوفيتش بسبب معاناتها من صعوبات في التنفس.

ووصلت اللاعبة البريطانية إلى نهائي بطولة في شيكاغو في أغسطس 2021، ثم تأهلت للمشاركة في القرعة الرئيسية في بطولة أميركا المفتوحة، بعد فوزها في جميع المباريات الثلاث التي خاضتها في تصفيات البطولة، دون خسارة أي مجموعة.

وتحتل حاليا المركز 150 في قائمة التصنيف الدولية وأصبحت أول لاعبة صاعدة من التصفيات تحرز لقبا في البطولات الكبرى، وفازت بلقب أميركا المفتوحة دون أن تخسر أي مجموعة في التصفيات والبطولة على حد السواء.

وأصبحت إيما أول بريطانية تحرز لقب أميركا المفتوحة منذ فيرجينيا ويد في 1968، كما أصبحت أول بريطانية تحرز لقبا كبيرا منذ فوز ويد بلقب ويمبلدون في 1977.

توخيل يرفض رحيل هودسون – أودوي

لندن – صرح المدير الفني لنادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم توماس توخيل بأنه لم يفكر على الإطلاق في ترك الإنجليزي الدولي كالوم هودسون – أودوي يرحل إلى بوروسيا دورتموند الألماني.

وفي أعقاب مباراة فريقه أمام أستون فيلا، قال المدير الفني الألماني مساء السبت "كان هذا قرارا سهلا للغاية، فنحن لا يمكننا أن نترك أي لاعب ينتمي إلى أول 18 أو 19 لاعبا في القائمة، ليرحل من النادي".

وأضاف توخيل عن هودسون – أودوي (20 عاما) الذي ثارت تكهنات قوية في فترة الانتقالات الصيفية الماضية حول إمكانية رحيله إلى دورتموند، إنه لاعب متعدد الجوانب وإنه يستطيع أن يثبت نفسه في تشيلسي. وكان هودسون – أودوي ضمن التشكيل الأساسي لتشيلسي في مباراة السبت. وتابع توخيل عن لاعب الجناح الذي كان يسعى بايرن ميونخ أيضا إلى ضمه في فترة سابقة، أنه "يعرف الفريق ونحن نعرفه بشكل جيد جدا، ولهذا فلم تكن هناك أي فرصة أن نقول نعم في آخر يوم في فترة الانتقالات".

واختتم توخيل تصريحاته بالقول "ربما كان الانتقال يمثل فرصة بالنسبة إلى هودسون – أودوي شخصيا، لكن هذا كان شيئا غير ممكن ببساطة بالنسبة إلينا ولأهدافنا".

وأشاد توخيل بأداء نجم هجومه روميلو لوكاكو، الذي سجل هدفين، قائلا "إنه مليء بالثقة، ويدرك تماما ما يريد القيام به.. يتخذ القرارات الأخيرة وهو واثق تماما من التسجيل، لذا ساعدنا كثيرا.. لقد أفلتنا بالنتيجة المثالية، إنها أمسية مثالية لمهاجمنا". وأشرك مدرب البلوز لاعب وسطه الجديد ساؤول نيغويز منذ البداية، لكنه أخرجه من الملعب قبل انطلاق الشوط الثاني. وعن ذلك قال "كان لدي شعور بأنه يعاني، كانت هناك بعض الأخطاء الكبيرة، وأخرى في التمرير، عانى بشدة".

توماس توخيل

هودسون – أودوي يستطيع أن يثبت نفسه في تشيلسي

وتابع "يمكنك أن ترى أنه لم يتكيف بشكل كامل، إنها مسؤوليتي تماما.. كان لدي شعور بأنه يستطيع أن يشارك من أجلنا، ويلعب على هذا المستوى.. اعتقدت أنه ربما كان من الأفضل تغييره، لكن هذا لا يغير شيئا".

مدرب اليوفي تحت ضغط الهزائم المتتالية

روما – تلقى يوفنتوس هزيمة جديدة أمام مضيفه نابولي (2 – 1) ضمن الجولة الثالثة من الدوري الإيطالي. وفي هذا الصدد ذكرت شبكة "أوبتا" للإحصائيات أن يوفنتوس فشل في تحقيق الفوز في أول 3 مباريات بالكالتشيو، لثاني مرة فقط خلال آخر 52 موسما.

وأضافت الشبكة أن المرة الأولى كانت في 2015 – 2016، وحينها فاز اليوفي بلقب الدوري. ويشار إلى أن البيانكونيري تعادل في مباراته الأولى بالدوري هذا الموسم أمام أودينيزي (2 – 2)، قبل أن يخسر ضد إمبولي (1 – 0) ثم نابولي (2 – 1).

وأكد ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليوفنتوس أنه سبق له أن مر بمثل هذه اللحظات السيئة.

وقال أليغري في تصريحات صحافية "لا يمكنني لوم لاعبي فريقي على أي شيء هذا المساء، لقد قدمنا أداء سيئا ضد إمبولي، لكننا للأسف دفعنا ثمن الأخطاء".وأضاف "لم نكن دقيقين من الناحية الفنية وفقدنا الكرة العديد من المرات في الشوط الثاني، نابولي لعب بشكل جيد جدا، لكن في كرة القدم عندما لا تفوز، فعليك فقط الصمت والعمل بجد".

وتابع "آمل أن نتمكن من بدء دوري أبطال أوروبا بطريقة أفضل من بداية الدوري الإيطالي. في هذه اللحظة، ندفع ثمنا باهظا لكل خطأ فردي، لكن هذه اللحظات يمكن أن تحدث في كرة القدم، كان يجب أن نكون أكثر حدة، كان بإمكاننا التسجيل عندما كنا متقدمين بهدف".

وأتم "تلقينا هدف التعادل ثم هدفا من ركنية، لكن رغم ذلك، هناك العديد من الإيجابيات أيضا، رأيت خطوات كبيرة للأمام، اللاعبون بذلوا ما بوسعهم لكن هناك لحظات لا تدخل الكرة الشباك". وزاد "نحن أمام موسم طويل ونحتاج لمطاردة الفرق الأخرى، وهناك متسع من الوقت للتعافي، لقد مررت بلحظات أسوأ من هذه، ما يهم الآن هو الثلاثاء ثم مواجهة ميلان الأحد".

وعن أخطاء حارس يوفنتوس تشيزني، علق أليغري "هو الحارس الأول في يوفنتوس، كانت لديه بعض المباريات الجيدة قبل ذلك، الكرة ابتعدت عنه في هدف تعادل نابولي".

قمة برشلونة والبايرن تتصدر مواجهات رد الاعتبار في دوري الأبطال

مدريد – تعود عجلة دوري أبطال أوروبا للدوران من جديد هذا الأسبوع من خلال مباريات الجولة الأولى من مرحلة المجموعات، والتي تشهد العديد من الصدامات البارزة والتي تتصدرها مواجهة برشلونة الإسباني أمام بايرن ميونخ الألماني.

ويعيد ذلك الصدام إلى الأذهان المواجهة الشهيرة التي جمعت بين الفريقين في ربع نهائي دوري الأبطال موسم (2019 – 2020)، عندما سحق العملاق البافاري نظيره الإسباني بنتيجة (8 – 2) في البرتغال.

وتعد تلك أثقل هزيمة يتكبدها فريق في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا طوال تاريخه، وبالتالي يرغب برشلونة في رد الاعتبار في مواجهتهما المقبلة على ملعب كامب نو.

وهناك مواقف سابقة تعرضت خلالها الفرق الكبيرة لهزائم مؤلمة في دوري الأبطال ونجحت في رد الاعتبار في الصدام التالي مباشرة.

تاريخ ناجح

يملك الفريقان تاريخا ناجحا في المواجهات الثأرية، وذلك عندما تواجها في ربع نهائي دوري الأبطال موسم (2008 – 2009)، وفاز برشلونة ذهابا على ملعبه برباعية نظيفة، وتعادل في الإياب (1 – 1) ليصعد إلى نصف النهائي.

ونجح البايرن في رد الدين في المواجهة التالية مباشرة في نصف نهائي موسم (2012 – 2013) بالفوز ذهابا على أرضه برباعية نظيفة، والفوز في الكامب نو بالذات بثلاثية نظيفة في الإياب.

ورد برشلونة الدين في الصدام التالي في نصف نهائي موسم (2014 – 2015) بالفوز على ملعبه ذهابا بثلاثية نظيفة، قبل الخسارة في الإياب (2 – 3)، ليضمن تأهله إلى النهائي، قبل أن ينتقم بايرن ميونخ في المواجهة التالية الشهيرة بنتيجة (8 – 2). وفي واحدة من أشهر مباريات دوري أبطال أوروبا، قدم برشلونة ريمونتادا تاريخية أمام باريس سان جرمان عندما تواجها في دور الـ16 من موسم (2016 – 2017)، فبعد فوز الفريق الفرنسي ذهابا على أرضه برباعية نظيفة، نجح البارسا في الفوز إيابا (6 – 1) في الكامب نو والتأهل إلى ربع النهائي.

وتمكن باريس من رد الدين للبارسا في المواجهة التالية بينهما والتي أتت في دور الـ16 من الموسم الماضي، بالفوز عليه ذهابا في الكامب نو بالذات بنتيجة (4 – 1)، قبل التعادل في الإياب في فرنسا (1 – 1)، ليحجز بطاقة العبور إلى الدور التالي.

ويدير الحكم الإنجليزي مايكل أوليفر مباراة برشلونة وبايرن ميونخ. وكان أوليفر (36 عاما) قد أدار مباراة لبرشلونة في نوفمبر 2020 عندما انتصر الفريق الكتالوني على دينامو كييف 2 – 1.

وفي أكتوبر من نفس العام أدار المباراة التي انتصر فيها بايرن ميونخ على أتلتيكو مدريد برباعية نظيفة. كما أدار مواجهة برشلونة مع سلافيا براغ في نوفمبر 2019 والتي انتهت بالتعادل السلبي، وفي مارس 2018 تولى إدارة مباراة للبايرن أمام بشكتاش التركي انتهت بفوز الفريق البافاري 1 – 3. ومن ناحية أخرى، يدير البيلاروسي أليكسي كولباكوف مباراة إشبيلية وسالزبورغ، بينما سيدير الفرنسي كليمو توربان مباراة فياريال وأتالانتا، علما بأن المواجهتين ستكونان الثلاثاء أيضا. ودع ريال مدريد دوري الأبطال موسم (2008 – 2009) من دور الـ16 بطريقة مهينة أمام ليفربول، بعدما خسر ذهابا على أرضه بهدف نظيف، قبل أن يتكبد هزيمة ثقيلة في الإياب بالأنفيلد برباعية نظيفة. ونجح ريال مدريد في رد الاعتبار في المواجهة التالية بينهما مباشرة، والتي أتت في مرحلة المجموعات من موسم (2014 – 2015)، وحينها فاز في الأنفيلد بالذات بثلاثية نظيفة، وفاز في البرنابيو بهدف دون رد.

مرشح قوي

ودخل ريال مدريد نصف نهائي موسم (2012 – 2013) وهو مرشح فوق العادة للتأهل إلى النهائي، بعدما أوقعته القرعة أمام بوروسيا دورتموند الألماني. ومع ذلك صعق الفريق الألماني نظيره الإسباني بالفوز عليه ذهابا في سيجنال إيدونا بارك بنتيجة (4 – 1)، لتتعقد مهمة الريال في الإياب، ويودع البطولة على الرغم من فوزه في البرنابيو (2 – 0)، إلا أنها لم تكن كافية لحجز بطاقة التأهل إلى النهائي.

وأتت الفرصة للريال لرد الدين في الموسم التالي مباشرة، بعدما واجه دورتموند من جديد ولكن في ربع النهائي هذه المرة، وفاز الفريق الملكي ذهابا في البرنابيو بثلاثية، وعلى الرغم من خسارته إيابا (2 – 0)، إلا أنه تأهل لنصف النهائي وتوج بلقب تلك النسخة في نهاية المطاف.

على خط العمالقة